رؤيا يوحنا ٦/١٦-٧/٩

اش ٢/١٠ و١٩
هو ١٠/٨
لو ٢٣/٣٠
والأَقوِياءُ وكُلُّ عَبدٍ وحُرٍّ قد تَوارَوا في المَغاوِرِ
وفي صُخورِ الجِبال، ١٦وهم يَقولونَ لِلجِبالِ
والصُّخور: «أُسقُطي علَينا وغَطِّينا عن وَجهِ
الجالِسِ على العَرشِ وعن غَضَبِ الحَمَل.
١٧فقَد جاءَ اليَومُ العَظيم، يَومُ غَضَبِهِما(٨)، فمَن
يو ١١/٢ يَقْوى على الثَّبات؟».

ختم عبيد الله

حز ٢/٧
زك ٥/٦
٧ ١رَأَيتُ بَعدَ ذٰلِكَ أَربَعَةَ مَلائِكَةٍ قائِمينَ على
زَوايا الأَرضِ الأَربَع، يَحبِسونَ رِياحَ الأَرضِ
الأَربَعِ لِكَيلا تَهُبَّ ريحٌ مِنها على البَرِّ ولا على
البَحرِ ولا على أَيِّ شَجَرَةٍ مِنَ الأَشْجار.
٢ورَأَيتُ مَلاكًا آخَرَ يَطلُعُ مِنَ المَشرِقِ ومعَه
خَتمُ اللهِ الحَيّ(١)، فنادى بِصَوتٍ جَهيرٍ
حز ٤/٩
اش ٥/٤٤
رؤ ١/١٤
المَلائِكَةَ الأَربَعَةَ الَّذينَ وُكِلَ إِلَيهِم أَن يُنزِلوا
الضَّرَرَ بِالبَرِّ والبَحْر، قال: ٣«لا تُنزِلوا الضَّرَرَ
بِالبَرِّ ولا بِالبَحرِ ولا بِالشَّجَر، إِلى أَن نَختِمَ عَبيدَ
إِلٰهِنا على جِباهِهِم». ٤وسَمِعتُ أَنَّ عَدَدَ
المَختومينَ مائةٌ وأَربَعَةٌ وأَربَعونَ أَلفًا(٢) مِن
جَميعِ أَسْباطِ بَني إِسْرائيل.
٥ خُتِمَ مِن سِبطِ يَهوذا اثْنا عَشَرَ أَلفًا
ومِن سِبطِ رَأُوبينَ اثْنا عَشَرَ أَلفًا
ومِن سِبطِ جادٍ اثْنا عَشَرَ أَلفًا
٦ ومِن سِبطِ آشِرَ اثْنا عَشَرَ أَلفًا
ومِن سِبطِ نَفْتالِيَ اثْنا عَشَرَ أَلفًا
ومِن سِبطِ مَنَسَّى اثْنا عَشَرَ أَلفًا
٧ ومِن سِبطِ شِمْعونَ اثْنا عَشَرَ أَلفًا
ومِن سِبطِ لاوِيَ اثْنا عَشَرَ أَلفًا
ومِن سِبطِ يَسَّاكَرَ اثْنا عَشَرَ أَلفًا
٨ ومِن سِبطِ زَبولونَ اثْنا عَشَرَ أَلفًا
ومِن سِبطِ يوسُفَ اثْنا عَشَرَ أَلفًا
ومِن سِبطِ بَنْيامينَ اثْنا عَشَرَ أَلفًا(٣).

ظفر المختارين في السماء

رؤ ٢/١٥-٥
تك ٥/١٥
٩رَأَيتُ بَعدَ ذٰلِكَ جَمعًا كَثيرًا لا يَستَطيعُ
أَحَدٌ أَن يُحصِيَه، مِن كُلِّ أُمَّةٍ وقَبيلَةٍ وشَعبٍ

كانوا يطوونها بعد الاستعمال. وتُصوَّر السماء هنا بصورة خيمة مبسوطة فوق العالم الأرضي (راجع تك ٧/١).

(٨) تدل عبارة «يوم الغضب» في العهد القديم على تدخل الله الأخير والعادل (راجع مز ٥/١١٠ وحز ١/٧-٩ وصف ٢/٢-٣). وترد هذه العبارة في العهد الجديد أيضًا (راجع روم ٥/٢).

(١) المشهد مستوحى من حز ٩. قد يكون الختم علامة تملّك (فالذين يُختمون به هم خاصة الله)، أو علامة خلاص (كما في حز ٩: ختم يميّز الذين يحميهم الله). هذان الوجهان لا يتنافيان، كما يشهد على ذلك استعمال كلمة «ختم» للدلالة على المعمودية (ورد هذا الاستعمال منذ القرن الثاني، وقد يكون شيء منه في ٢ قور ٢٢/١).

(٢) ١٤٤٠٠٠، أي ١٢٠٠٠ لكل من الأسباط الاثني عشر. والرقم المجموع يرمز إلى كمال شعب الله. أمّا التعداد الوارد في الآيات ٥-٨، فإنه قد يذكّرنا باليهود المهتدين المميَّزين عن الجمع الكثير (الآيتان ٩-١٠) الذي يذكّر، في هذه الحال، بالمسيحيين الآتين من الوثنية. ولكن من الراجح ان المقصود هو بمجمل شعب الله، المُحصى أولاً هنا بحسب المثال الذي عمل به اسرائيل في البرية، والمنظور إليه بعد ذلك في اكتماله السماوي المجيد.

(٣) في هذه اللائحة: ١) المرتبة الأولى لسبط يهوذا، السبط المشيحي (راجع تك ٩/٤٩ و١٠ ورؤ ٥/٥، - ٢) غياب سبط دان، وهو السبط الذي وردت خيانته الدينية منذ العهد القديم (قض ١٨، وهو غير وارد في تعداد ١ اخ ٤-٧). غير ان عدد الأسباط الاثني عشر محافَظ عليه بفضل إدخال سبط منسّى، مع أنه يرد عادة في ذرّية يوسف.

almawaddah.be

ولِسان ، وكانوا قائمينَ أَمامَ العَرشِ وأَمامَ
الحَمَل ، لابِسينَ حُلَلاً بَيضاء ، بِأَيديهم سَعَفُ
النَّخلِ(٤) ، ١٠وهم يَصيحونَ بِأَعْلى أَصْواتِهم
فيَقولون : « الخَلاصُ لِإِلهِنا الجالِسِ على العَرشِ
ولِلحَمَل ! » ١١وكانَ جَميعُ المَلائِكَةِ قائِمينَ
حَولَ العَرشِ والشُّيوخِ والأَحْياءِ الأَربَعَة ،
فسَقَطوا على وُجوهِهم أَمامَ العَرشِ وسَجَدوا لِلهِ
١٢قائِلين : « آمين ! لِإِلهِنا التَّسْبيحُ والمَجدُ
والحِكمَةُ والشُّكرُ والإِكْرامُ والقُدرَةُ والقُوَّةُ أَبَدَ
الدُّهور آمين ! » .

١٣فخاطَبَني أَحَدُ الشُّيوخِ قال : « هؤُلاءِ
اللاَّبِسونَ الحُلَلَ البَيضاء ، مَن هم ومِن أَينَ
أَتَوا؟ » ١٤فقُلتُ لَه : « يا سَيِّدي ، أَنتَ أَعلَم » .
فقالَ لي : « هؤُلاءِ هُمُ الَّذينَ أَتَوا مِنَ الشِّدَّةِ
الكُبرى(٥) ، وقَد غَسَلوا حُلَلَهم وبَيَّضوها بِدَمِ
الحَمَل . ١٥لِذلِكَ هم أَمامَ عَرشِ اللهِ يَعبُدونَه
نَهارًا ولَيلاً في هَيكَلِه ، والجالِسُ على العَرشِ
يُظَلِّلُهم(٦) ، ١٦فلَن يَجوعوا ولَن يَعطَشوا ولَن
تَلفَحَهمُ الشَّمسُ ولا الحَرّ ، ١٧لِأَنَّ الحَمَلَ
الَّذي في وَسَطِ العَرشِ سيَرْعاهم وسيَهْديهم إِلى
يَنابيعِ ماءِ الحَياة ، وسيَمسَحُ اللهُ كُلَّ دَمعَةٍ مِن
عُيونِهم » .

رؤ ٢/١٥ و ٥/١ و ١٤/٢٢
اش ١٠/٤٩
اش ٨/٢٥

(٤) لا شك ان في ذلك تلميحًا إلى ليترجية عيد الأكواخ ، وكان الشعب في أثنائه يدخل في موكب حَرَم الهيكل ملوِّحًا بأغصان النخل ومرنّمًا بالمزمور ١١٨ وفيه هذه الصلاة : « هوشعنا » .

(٥) المقصود هو الشدَّة الأخيرة (راجع دا ١/١٢ ومتى ٢١/٢٤ ومر ١٩/١٣ ورؤ ١٠/٣) والاضطهادات هي ظاهرة من ظواهرها .

(٦) في أثناء عيد الأكواخ (راجع ٩/٧ +) ، كان الشعب اليهودي يعيش تحت الخيمة . سيدخل المختارون بعد اليوم في خيمة الله نفسها .

الختم السابع

٨ ١ولَمَّا فَضَّ الخَتَمَ السَّابِع ، سادَ السَّماءَ حب ٢٠/٢
سُكوتٌ نَحوَ نِصفِ ساعة .

صلوات القديسين تُدنى اليوم العظيم

٢ورَأَيتُ المَلائِكَةَ السَّبعَةَ القائِمينَ بَينَ يَدَي
اللهِ قد أُعْطوا سَبعَةَ أَبْواق . ٣وجاءَ مَلاكٌ آخَر ،
فقامَ على المَذبَح ومعَه مِجمَرَةٌ مِن ذَهَب ، مز ٢/١٤١
فأُعطِيَ عُطورًا كَثيرَةً لِيُقَرِّبَها مع صَلَواتِ
جَميعِ القِدِّيسينَ(١) على المَذبَحِ الذَّهَبِ الَّذي
أَمامَ العَرْش . ٤وتَصاعَدَ مِن يَدِ المَلاكِ دُخانُ
العُطورِ مع صَلَواتِ القِدِّيسينَ أَمامَ اللهِ . ٥فأَخَذَ
المَلاكُ المِجمَرَةَ فمَلأَها مِن نارِ المَذبَحِ وأَلقاها
إِلى الأَرض ، فحَدَثَت رُعودٌ وأَصْواتٌ وبُروقٌ حز ٢/١٠
وزِلْزال . اح ١٢/١٦

الأبواق الأربعة الأولى

٦والمَلائِكَةُ السَّبعَةُ أَصحابُ الأَبْواقِ السَّبعَةِ
أَستَعَدُّوا لِأَن يَنفُخوا فيها(٢) . ٧فنَفَخَ الأَوَّلُ في خر ٢٤/٩
بوقِه ، فكانَ بَرَدٌ ونارٌ يُخالِطُهما دمٌ وأُلقِيا إِلى
الأَرْض ، فاحتَرَقَ ثُلثُ الأَرض ، واحتَرَقَ ثُلثُ

(١) كانت العبادة اليهودية تقتضي وجود مذبح بخور في الهيكل . ولكن رُتَب التقدمة العائدة إليها ما لبثت أن اتخذت طابعًا روحيًا ، اذ ان البخور يرمز إلى الصلوات (راجع مز ٢/١٤١) . وفي الليترجية السماوية ، يقرِّب الملاك على المذبح ، بشكل بخور ، صلوات القديسين (= صلوات المؤمنين رؤ ٨/٥ والشهداء رؤ ١٠/٦) .

(٢) إن الآفات التي تثيرها الأبواق تكرِّر ضربات مصر وتوسّعها : البَرَد (الآية ٧) والماء المحوَّل إلى دم (الآية ٨)

almawaddah.be